

العنوان:

النظام التكاليفي الاكثر ملائمة لاتخاذ القرار الاداري في المستشفيات
الخاصة : دراسة تطبيقية : مستشفى حيرام

المؤلف الرئيسي:

حمادة، فرج نعيم

مؤلفين آخرين:

خليل، موسى(مشرف)

التاريخ الميلادي:

2007

موقع:

بيروت

الصفحات:

1 - 224

رقم MD:

590167

نوع المحتوى:

رسائل جامعية

اللغة:

Arabic

الدرجة العلمية:

رسالة ماجستير

الجامعة:

الجامعة الاسلامية في لبنان

الكلية:

المعهد العالي للإدارة

الدولة:

لبنان

قواعد المعلومات:

Dissertations

مواضيع:

الادارة المالية، المستشفيات الخاصة، لبنان، محاسبة التكاليف، اتخاذ القرار

رابط:

<http://search.mandumah.com/Record/590167>

الجامعة الإسلامية في لبنان
المعهد العالي للإدارة

النظام التكاليفي الأكثر ملائمة لاتخاذ القرار الإداري في المستشفيات
الخاصة
دراسة تطبيقية
"مستشفى حيرام"

رسالة أعدت كجزء من متطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإدارة المالية

إعداد

فرج نعيم حمادة

إشراف

د. موسى خليل

أيار - ٢٠٠٧

ناقشت اللجنة المؤلفة من:

- | | |
|-------|------------------|
| رئيسا | - د. موسى خليل |
| عضوا | - د. ناجي الجمال |
| عضوا | - د. محمد فرحات |

الرسالة الموسومة

النظام التكاليفي الاكثر ملائمة لاتخاذ القرار الاداري في المستشفيات

الخاصة

دراسة تطبيقية

"مستشفى حيرام"

المعدة من قبل الطالب فرج نعيم حمادة، يوم السبت بتاريخ ١٢ ايار ٢٠٠٧،
و قررت منحه درجة الماجستير في الادارة المالية.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

"اقرأ باسم ربك الذي خلق.

خلق الإنسان من علق.

اقرأ وربك الأكرم.

الذي علم بالقلم.

علم الإنسان ما لم يعلم"

صدق الله العظيم

سورة العلق

الآيات "١، ٣، ٣، ٤"

الاهداء

هي دمة في البال تختزن

ارقا يجوب ليلها الخضب

اهدتني حبا مرهفا وانا

اهديها عمري المرهق التعب

الى امي

شكر و تقدير

توجه قلوبنا عند كل توفيق الى الله عز وجل, شاكرة لنعمه التي انعم بها على عباده الساعين ابدا على طريق المعرفة, فأنا لهم طريقا الى بعض علم.

اتوجه بالشكر الى الجامعة الاسلامية في لبنان و المعهد العالي للإدارة فيها, ادارة و اساتذة لم يخلوا علينا بأي عطاء و لم يتوانوا عن اي تضحيات في سبيل اتمام المسيرة نحو التحصيل العلمي الجاد. و مع انجاز هذا البحث المتواضع, اتوجه بالشكر الى كل من ساهم في انجازه على الشكل الذي هو فيه, و اخص منهم استاذي العزيز الدكتور موسى خليل الذي لولا اشرافه وتوجيهاته الدقيقين لما انجز هذا البحث على الشكل الذي هو فيه. كما اخص بالشكر الدكتور محمد فرحات الذي لم يتوانى عن توجيه النصح و الارشاد طوال مدة عملي بهذا البحث. كما اتوجه بالشكر الى كافة الاصدقاء و الزملاء الذين اغنوني بملاحظاتهم الدقيقة و ارائهم السديدة للارتقاء بهذا البحث الى المستوى الذي يرتضونه ان يكون. و اخص بالشكر السادة مدراء المستشفيات الذين ساهموا بما ابدوه من اراء سديدة في توجيه دفة التحليل والاستنتاج, و كذلك اتوجه بالشكر الى كل من ساعد في طباعة و اعداد و اخراج هذا البحث على شكله الحالي. على امل ان يكون الله قد وفقنا الى ما نأمل ان يكون خطوة صغيرة على طريق العلم اللامتناهي.

المحتويات	الصفحة
II.....	الاهداء
III.....	شكر و تقدير
VII.....	لائحة الجداول
IX.....	لائحة الرسوم البيقية
X.....	لائحة الملاحق
- ١ -.....	المقدمة
- ٦ -.....	الباب الاول: المعلومات و الانظمة التكاليفية
- ٧ -.....	الفصل الاول: النظام التكاليفي للمعلومات
- ٨ -.....	تمهيد
- ٩ -.....	أولاً: مقومات أنظمة المعلومات
- ١٠ -.....	١. الأهداف
- ١٢ -.....	٢. التفاعل البيئي
- ١٤ -.....	٣. شبكة الاتصال
- ١٥ -.....	٤. المكونات
- ١٦ -.....	ثانياً: مدى توافر مقومات أنظمة المعلومات في النظام التكاليفي
- ١٧ -.....	١. تعريف النظام التكاليفي
- ١٨ -.....	٢. أهداف النظام التكاليفي
- ٢١ -.....	٣. التفاعل البيئي للنظام التكاليفي
- ٢٢ -.....	٤. شبكة الاتصال في النظام التكاليفي
- ٢٤ -.....	٥. مكونات النظام التكاليفي
- ٢٧ -.....	الفصل الثاني: مراحل بناء و تطوير النظام التكاليفي للمعلومات
- ٢٨ -.....	تمهيد
- ٢٨ -.....	أولاً: مرحلة تحليل الاحتياجات من المعلومات
- ٢٩ -.....	١. الطريقة المباشرة
- ٣٣ -.....	٢. الطريقة غير المباشرة
- ٣٩ -.....	ثانياً: مراحل تصميم النظام التكاليفي للمعلومات
- ٤٠ -.....	١. المدخل التقليدي
- ٤١ -.....	٢. المدخل التكاملي
- ٤٣ -.....	٣. المدخل الترابطي
- ٤٤ -.....	ثالثاً: مراحل تقييم النظام التكاليفي للمعلومات
- ٤٥ -.....	١. مدخل التقييم المباشر
- ٤٦ -.....	٢. مدخل التقييم غير المباشر
- ٤٨ -.....	الفصل الثالث: النظام التكاليفي للمعلومات و إتخاذ القرار الاداري
- ٤٩ -.....	تمهيد
- ٥٠ -.....	أولاً: أنواع ومساك التكاليف

الصفحة

المحتويات

٥٠ -	١. أساس الارتباط بالعملية الإنتاجية
٥٢ -	٢. أساس الارتباط بحجم الإنتاج
٥٤ -	٣. أساس الرقابة واتخاذ القرارات
٥٦ -	٤. أساس الجدوى الاقتصادية
٥٨ -	ثانياً: النظم والنظريات التكاليفية
٥٩ -	١. نظام تكاليف المراحل
٦٤ -	٢. نظام تكاليف أوامر الإنتاج
٦٩ -	ثالثاً: المعلومات التكاليفية واتخاذ القرارات
٧١ -	١. المعلومات التكاليفية والقرارات الخاصة بالتخطيط
٧٥ -	٢. المعلومات التكاليفية والقرارات الخاصة بالرقابة
٧٩ -	الباب الثاني: المستشفيات الخاصة ونظام التكلفة على أساس النشاط
٨٠ -	الفصل الأول: نحو نظام تكاليفي أكثر ملائمة في القطاع الخدماتي
٨١ -	تمهيد
٨١ -	أولاً: الفرق بين السلعة و الخدمة
٨١ -	١. مفهوم السلعة و الخدمة
٨٢ -	٢. خصائص السلعة و الخدمة
٨٤ -	٣. خصائص الخدمة الصحية
٨٦ -	ثانياً: تقييم طرق تخصيص التكاليف
٨٧ -	١. انتقادات النظم القائمة
٨٩ -	٢. نظام التكلفة على أساس النشاط
٩٨ -	ثالثاً: الدراسات السابقة حول نظام التكلفة على أساس النشاط
٩٩ -	١. دراسة كوبر بعنوان "نظام تكلفة واحد لا يكفي"
١٠١ -	٢. دراسة كابلان و كوبر بعنوان "قياس التكلفة بطريقة صحيحة يؤدي الى اتخاذ قرارات صحيحة"
١٠١ -	٣. دراسة جينس و مورو بعنوان "اسباب الاتجاه الى استخدام مدخل التكلفة على أساس النشاط"
١٠٣ -	٤. دراسة بيير و والي بعنوان "اختبار منطق تحديد التكلفة على أساس النشاط"
١٠٧ -	٥. دراسة كوبر بعنوان "توضيح منطق مدخل تحديد التكلفة على أساس النشاط"
١١٠ -	٦. دراسة كوبر بعنوان "الخطوات الخمس لتصميم نظام التكلفة على أساس النشاط"
١١٣ -	٧. دراسة كوبر بعنوان "هيكل تنفيذ مدخل تحديد التكلفة على أساس النشاط"
١١٧ -	٨. دراسة روث و بورثيك بعنوان "تحريف بيانات التكاليف في حالة عدم توافر افتراضات مدخل التكلفة على أساس النشاط"
١١٩ -	٩. خلاصة الدراسات السابقة
١٢٢ -	الفصل الثاني: تطبيق نظام التكلفة على أساس النشاط في المستشفيات
١٢٣ -	تمهيد
١٢٣ -	أولاً: خطوات تطبيق نظام التكلفة على أساس النشاط

الصفحة

المحتويات

١٢٣ -	١ . مفهوم و اهمية نظام التكلفة على اساس النشاط
١٢٧ -	٢ . خطوات تصميم نظام التكلفة على اساس النشاط
١٣٣ -	ثانيا: نظام التكلفة على اساس النشاط في المنظمات الخدمية
١٣٥ -	١ . اعتبارات تطبيق مدخل التكلفة على اساس النشاط في القطاع الخدمي
١٣٦ -	٢ . خطوات تطبيق مدخل التكلفة على اساس النشاط في المنظمات الخدمية
١٣٧ -	ثالثا: تطبيق نظام التكلفة على اساس النشاط في المستشفيات
١٣٩ -	١ . اطار تطبيق مدخل التكلفة على اساس النشاط في المستشفيات
١٤١ -	٢ . التطبيق العملي لمدخل التكلفة على اساس النشاط في المستشفيات
١٤٦ -	الفصل الثالث: الحالة العملية
١٤٧ -	تمهيد
١٤٧ -	اولا: النظام التشغيلي في مستشفى حيرام
١٤٧ -	١ . الهيكل التنظيمي لمستشفى حيرام
١٥٠ -	٢ . مراكز التكلفة في مستشفى حيرام
١٥٣ -	٣ . النشاطات التشغيلية في مستشفى حيرام
١٥٦ -	ثانيا: تطبيق النظام التكاليفي القائم
١٥٦ -	١ . القوائم المالية و الادارية
١٦١ -	٢ . التوزيع الاولى للاعباء و فق نظام التكلفة القائم
١٦٥ -	٣ . التوزيع الثانوي للاعباء وفق نظام التكلفة القائم
١٦٧ -	٤ . احتساب تكلفة وحدة الانتاج وفق نظام التكلفة القائم
١٦٩ -	٥ . النتيجة التحليلية للاقسام وفق نظام التكلفة القائم
١٧١ -	ثالثا: تطبيق نظام التكلفة على اساس النشاط
١٧١ -	١ . تجميع الاعمال في أنشطة
١٧٢ -	٢ . تحديد تكاليف الأنشطة
١٧٨ -	٣ . توزيع تكاليف الأنشطة على الاقسام المنتجة
١٨١ -	٤ . احتساب تكلفة وحدة الانتاج وفق نظام التكلفة على اساس النشاط
١٨٤ -	٥ . مقارنة بين نظام التكلفة القائم ونظام التكلفة على اساس النشاط
١٨٥ -	رابعا: دراسة احصائية
١٨٦ -	١ . الجداول الاحصائية
١٨٨ -	٢ . التحليل المالي
١٩٠ -	٣ . التحليل الاداري
١٩٨ -	لائحة المراجع و المصادر
٢٠٧ -	الملاحق

لائحة الجداول

<u>الصفحة</u>	<u>عنوان الجدول</u>	<u>رقم الجدول</u>
-١١٩-	: ملخص الدراسات السابقة حول نظام التكلفة على اساس النشاط.	<u>الجدول رقم ١</u>
-١٤١-	: تطبيق مدخل التكلفة على اساس النشاط في المستشفيات.	<u>الجدول رقم ٢</u>
-١٤٥-	: نسبة استخدام مدخل التكلفة على اساس النشاط في الشركات البريطانية.	<u>الجدول رقم ٣</u>
-١٤٥-	: مقارنة لنسب استخدام مدخل التكلفة على اساس النشاط بين القطاعين الصناعي و غير الصناعي.	<u>الجدول رقم ٤</u>
-١٥٩-	: التكاليف المباشرة للاقسام خلال العام ٢٠٠٥ وفق نظام التكلفة القائم.	<u>الجدول رقم ٥</u>
-١٦٠-	: الاعباء غير المباشرة للاقسام عن العام ٢٠٠٥ وفق نظام التكلفة القائم.	<u>الجدول رقم ٦</u>
-١٦١-	: اسس توزيع تكاليف الاقسام غير المنتجة على الاقسام المنتجة وفق نظام التكلفة القائم.	<u>الجدول رقم ٧</u>
-١٦٢-	: التوزيع الاولي للاعباء المباشرة على الاقسام وفق نظام التكلفة القائم.	<u>الجدول رقم ٨</u>
-١٦٣-	: التوزيع الاولي للاعباء غير المباشرة على الاقسام وفق نظام التكلفة القائم.	<u>الجدول رقم ٩</u>
-١٦٤-	: مجموع التوزيع الاولي للاعباء على الاقسام وفق نظام التكلفة القائم.	<u>الجدول رقم ١٠</u>
-١٦٦-	: التوزيع الثانوي للاعباء على الاقسام المنتجة وفق نظام التكلفة القائم.	<u>الجدول رقم ١١</u>
-١٦٧-	: طبيعة و كمية وحدات العمل المنفذة خلال العام ٢٠٠٥ في مستشفى حيرام.	<u>الجدول رقم ١٢</u>
-١٦٨-	: تكلفة الوحدة من الخدمات في الاقسام وفق نظام التكلفة القائم.	<u>الجدول رقم ١٣</u>
-١٧٠-	: النتيجة التحليلية للوحدة من الخدمات وفق نظام التكلفة القائم.	<u>الجدول رقم ١٤</u>
-١٧٢-	: التكاليف المباشرة للاقسام خلال العام ٢٠٠٥ وفق نظام التكلفة على اساس النشاط.	<u>الجدول رقم ١٥</u>
-١٧٤-	: التكاليف المباشرة للانشطة خلال العام ٢٠٠٥ وفق نظام التكلفة على اساس النشاط.	<u>الجدول رقم ١٦</u>
-١٧٥-	: الاعباء غير المباشرة للاقسام عن العام ٢٠٠٥ وفقا لنظام التكلفة على اساس النشاط.	<u>الجدول رقم ١٧</u>

<u>الصفحة</u>	<u>عنوان الجدول</u>	<u>رقم الجدول</u>
-١٧٦-	التوزيع الاولي للاعباء المباشرة على الاقسام وفق نظام التكلفة على اساس النشاط.	<u>الجدول رقم ١٨</u>
-١٧٧-	التوزيع الاولي للاعباء غير المباشرة على الانشطة وفق نظام التكلفة على اساس النشاط.	<u>الجدول رقم ١٩</u>
-١٧٩-	اسس توزيع تكاليف الانشطة على الاقسام.	<u>الجدول رقم ٢٠</u>
-١٨٠-	توزيع تكاليف الانشطة على الاقسام المنتجة.	<u>الجدول رقم ٢١</u>
-١٨٢-	تكلفة الوحدة من الخدمات وفق نظام التكلفة على اساس النشاط.	<u>الجدول رقم ٢٢</u>
-١٨٣-	النتيجة التحليلية للوحدة من الخدمات وفقا لنظام التكلفة على اساس النشاط.	<u>الجدول رقم ٢٣</u>
-١٨٧-	البيانات المرزمة للاستمارة الاحصائية.	<u>الجدول رقم ٢٤</u>
-١٨٩-	اثر نظام التكلفة على اساس النشاط على معالجة مشاكل تخصيص التكاليف غير المباشرة وفقا لاسبابها.	<u>الجدول رقم ٢٥</u>
-١٩١-	العلاقة بين نظام التكلفة على اساس النشاط و عوامل البيئة الداخلية للمستشفيات.	<u>الجدول رقم ٢٦</u>
-١٩٢-	العلاقة بين نظام التكلفة على اساس النشاط و المؤثرات الاخرى على القرار الاداري.	<u>الجدول رقم ٢٧</u>
-٢٠٨-	رواتب الاقسام عن العام ٢٠٠٥.	<u>الجدول رقم ٢٨</u>
-٢٠٩-	مساحة الاقسام موضوع التخصيص.	<u>الجدول رقم ٢٩</u>
-٢١٠-	عدد الهواتف الادارية في الاقسام المنتجة.	<u>الجدول رقم ٣٠</u>
-٢١١-	ايراد الاقسام المنتجة.	<u>الجدول رقم ٣١</u>
-٢١٢-	عدد موظفي الاقسام المنتجة.	<u>الجدول رقم ٣٢</u>
-٢١٣-	عدد وجبات الاقسام المنتجة.	<u>الجدول رقم ٣٣</u>
-٢١٤-	عدد القطع المغسولة للاقسام المنتجة.	<u>الجدول رقم ٣٤</u>
-٢١٥-	رواتب الاقسام وفق نظام التكلفة على اساس النشاط.	<u>الجدول رقم ٣٥</u>

لائحة الرسوم البيانية

<u>الصفحة</u>	<u>عنوان الرسم</u>	<u>رقم الرسم</u>
-١٠-	: المقومات الاساسية لانظمة المعلومات.	<u>الرسم رقم ١</u>
-١٢-	: دور اهداف المنظمة في تحديد معالم انظمة المعلومات.	<u>الرسم رقم ٢</u>
-١٤-	: عناصر شبكة الاتصال.	<u>الرسم رقم ٣</u>
-١٤-	: التفاعل البيئي و انظمة المعلومات.	<u>الرسم رقم ٤</u>
-٢٤-	: شبكة الاتصال في النظام التكاليفي.	<u>الرسم رقم ٥</u>
-٢٤-	: دورة تجهيز و توصيل البيانات التكاليفية.	<u>الرسم رقم ٦</u>
-٣٨-	: الارتباط بين وظيفتي التخطيط و الرقابة.	<u>الرسم رقم ٧</u>
-٤٠-	: تمثيل مفهوم التصميم.	<u>الرسم رقم ٨</u>
-٤٢-	: المدخل التكامل للبرنامج التكاليفي للمعلومات.	<u>الرسم رقم ٩</u>
-٤٤-	: المدخل الترابطي للبرنامج التكاليفي للمعلومات.	<u>الرسم رقم ١٠</u>
-٦١-	: اجراءات نظام المراحل.	<u>الرسم رقم ١١</u>
-٦٨-	: اجراءات نظام الاوامر.	<u>الرسم رقم ١٢</u>
-١٢٣-	: تطور البنية التكاليفية للمنتجات بين العامين ١٩٨٠ و ٢٠٠٠.	<u>الرسم رقم ١٣</u>
-١٢٤-	: تطور التكاليف بالتناسب مع حياة المنتج.	<u>الرسم رقم ١٤</u>
-١٢٧-	: تسلسل مستويات تخصيص التكاليف غير المباشرة وفق مدخل التكلفة على اساس النشاط.	<u>الرسم رقم ١٥</u>
-١٢٩-	: خطوات تخصيص التكاليف غير المباشرة وفقا لمدخل التكلفة على اساس النشاط.	<u>الرسم رقم ١٦</u>
-١٣٧-	: خطوات احتساب التكلفة على اساس النشاط في المنظمة الخدمية.	<u>الرسم رقم ١٧</u>
-١٤٩-	: الهيكل التنظيمي لمستشفى حيرام.	<u>الرسم رقم ١٨</u>
-١٥٣-	: تدفق الانشطة التشغيلية في مستشفى حيرام.	<u>الرسم رقم ١٩</u>

لائحة الملاحق

<u>رقم الملحق</u>	<u>عنوان الملحق</u>	<u>الصفحة</u>
<u>الملحق رقم ١</u>	: الرواتب و تخصيصها على الاقسام خلال العام ٢٠٠٥ وفقا لنظام التكلفة القائم.	-٢٠٨-
<u>الملحق رقم ٢</u>	: مصاريف الصيانة و التصاريحات العامة و تخصيصها على الاقسام خلال العام ٢٠٠٥ وفق نظام التكلفة القائم.	-٢٠٩-
<u>الملحق رقم ٣</u>	: مصاريف الطاقة و تخصيصها على الاقسام خلال العام ٢٠٠٥ وفق نظام التكلفة القائم.	-٢١٠-
<u>الملحق رقم ٤</u>	: مصاريف التنظيف و تخصيصها على الاقسام خلال العام ٢٠٠٥ وفق نظام التكلفة القائم.	-٢١١-
<u>الملحق رقم ٥</u>	: مصاريف الاتصالات و تخصيصها على الاقسام خلال العام ٢٠٠٥ وفق نظام التكلفة القائم.	-٢١٢-
<u>الملحق رقم ٦</u>	: مصاريف الضيافة و الاكراميات و تخصيصها على الاقسام خلال العام ٢٠٠٥ وفق نظام التكلفة القائم.	-٢١٣-
<u>الملحق رقم ٧</u>	: المصاريف الادارية و تخصيصها على الاقسام خلال العام ٢٠٠٥ وفق نظام التكلفة القائم.	-٢١٤-
<u>الملحق رقم ٨</u>	: الاعباء المالية و تخصيصها على الاقسام خلال العام ٢٠٠٥ وفق نظام التكلفة القائم.	-٢١٥-
<u>الملحق رقم ٩</u>	: الاستهلاكات غير المباشرة و تخصيصها على الاقسام خلال العام ٢٠٠٥ وفق نظام التكلفة القائم.	-٢١٦-
<u>الملحق رقم ١٠</u>	: تكلفة قسم المطبخ و تخصيصها على الاقسام المنتجة خلال العام ٢٠٠٥ وفق نظام التكلفة القائم.	-٢١٧-
<u>الملحق رقم ١١</u>	: تكلفة قسم الغسيل و تخصيصها على الاقسام المنتجة خلال العام ٢٠٠٥ وفق نظام التكلفة القائم.	-٢١٨-
<u>الملحق رقم ١٢</u>	: الرواتب و تخصيصها على الاقسام و الانشطة خلال العام ٢٠٠٥.	-٢١٩-
<u>الملحق رقم ١٣</u>	: الاستمارة الاحصائية.	-٢٢٠-

المقدمة

تمهيد

مع تطور و نمو البيئة الصناعية و ما صاحبها من اتجاه نحو التوسع في الية الانتاج تغير هيكل التكاليف, و اصبحت التكاليف المستجدة مثل مصاريف الدراسات و الابحاث, تمثل الجانب الاكبر من تكلفة الانتاج, بالنسبة للعديد من المنتجات السلعية منها و الخدماتية. وفي ضوء هذه التغيرات كانت مشكلة تخصيص التكاليف غير المباشرة على المنتجات من اهم مشاكل احتساب تكلفة الانتاج, التي كانت و ما زالت محور اهتمام العديد من البحوث نظرا لحالة عدم الرضا عن نتائج الطرق المستخدمة حاليا, مثل طريقة التخصيص التنازلي, التخصيص التبادلي, الطريقة المباشرة, الخ. كما انه نتيجة لظهور الكثير من المستجدات, التي واكبت البيئة الصناعية المعاصرة, والتوسع في تطبيق اساليب التحليل الكمي في معالجة بعض المشكلات الادارية, برز قصور النظام التكاليفي عن توفير احتياجات المستويات الادارية المختلفة, من المعلومات الملائمة لمباشرة مهامها على مختلف الاصعدة و المستويات. و على ضوء ما تقدم فقد حفلت الدوريات المحاسبية و الادارية, في السنوات الاخيرة بالعديد من المحاولات الهادفة الى تطوير النظام التكاليفي بما يكفل تلافى اوجه القصور التي شابته, وتأتي هذه الدراسة في اطار التحليل النظري و التطبيقي العملي نحو نظام تكاليفي ملائم لاتخاذ القرار الاداري في مؤسسات الاعمال بشكل عام, و المستشفيات بشكل خاص.

مشكلة البحث

مع خروج المستشفى المعاصر عن إطاره القديم, المتمثل كونه مجرد مكان يمارس فيه الطبيب مهنته, ليأخذ إطارا أشمل على شكل منظمة مهنية تقدم خدمات صحية متكاملة سواء للمرضى أم لغير المرضى, ارتفعت معدلات الانفاق الخاصة بالمستشفيات على الصعيدين الترسلي و التشغيلي بشكل ملحوظ, وذلك بسبب التطور التكنولوجي و العلمي المتسارع الذي تتعرض له الاجهزة و المعدات الطبية من جهة, و بسبب غلبة الطابع الانساني على العمل الاستشفائي من جهة اخرى, حيث تمثل الاجور و الرواتب نسبة لا يستهان بها من مصاريف الانفاق التشغيلي في المستشفيات.

دفع هذا الواقع بالمستشفيات الخاصة الى الصفوف الامامية في قائمة طويلة من مؤسسات الاعمال الخدماتية, التي تعيش كغيرها من مؤسسات الاعمال, في هاجس ترشيد التكاليف او الابقاء عليها في حدود معينة تحت وطأة الإلتزام الاجباري بسياسات إنتاجية تفرضها عوامل خارجية كالمنافسة و معايير الجودة, و عوامل داخلية كالتفاوت في الطاقة التشغيلية للإقسام المختلفة.

و مع تنامي علم محاسبة التكاليف و تعدد الانظمة التكاليفية التي قد تشكل مدخلا لدراسة وتحليل الهيكل التكاليفي للمؤسسات المختلفة. و في ظل تنامي اثر المحاسبة التكاليفية على إتخاذ القرارات في مؤسسات الاعمال, و تحول محاسبة التكاليف الى ما يسمى بالمحاسبة الادارية. و انطلاقا من التعريف المعاصر للمحاسبة, الصادر عن جمعية المحاسبين الامريكية, باعتبارها النظام الرسمي الشامل للمعلومات في المنظمات و الذي ينطوي على العديد من الانظمة الفرعية. فإن تطوير النظام التكاليفي بإعتباره نظاما فرعيا للمعلومات يتطلب بالضرورة الاستناد الى مدخل انظمة المعلومات من جهة, باعتبار انها لا تقل في أهميتها عن الموارد المادية و البشرية في تسيير الاعمال و المحافظة على الموارد المتاحة لادارة المنظمات وتفعيلها. و مراعاة الطبيعة البنوية لكل قطاع مؤسساتي من جهة اخرى, سواء أكان ذلك من ناحية نوع النشاط او حجمه. الامر الذي يساعد بكليته على بلورة احتياجات المؤسسة من المعلومات اللازمة, لمباشرة المستويات الادارية المختلفة لمهامها بما يحقق الاهداف العامة للمنظمة.

على ان تطوير النظام التكاليفي و فق مدخل نظام المعلومات الادارية في القطاع الاستشفائي يثير العديد من التساؤلات التي تشكل تلخيصا لمشكلة البحث, و التي تتمثل في الاتي:

- هل يشكل النظام التكاليفي نظاما للمعلومات الادارية؟؟

وإذا كان الجواب بالايجاب:

- ماهي مراحل بناء هذا النظام, و تطويره. و ماهي المعايير

و الاعتبارات الواجب الاسترشاد بها عند وضع هذا النظام؟؟

و مع وجود مجموعة محددة من الانظمة التكاليفية:

- ما هو النظام التكاليفي الذي يساعد على اتخاذ القرار الاداري المرتبط

بعمليات التخطيط و الرقابة في المستشفيات الخاصة, مع مراعاة الدقة

اللازمة, في ظل المنافسة الحادة والسياسات الصحية الصارمة؟؟

و بناء عليه, تعد الاجابة على هذه التساؤلات محور اهتمام هذا البحث.

حدود البحث

مع اتساع وتشعب المواضيع والمعاني التي قد يحملها عنوان البحث, وفي اطار المزيد من التحديد لنطاق مشكلة البحث الواسعة الافق, كان لا بد من وضع حدود للبحث قد تضيق عن حدود مشكلة البحث و أفاقها, و ذلك في سبيل المزيد من التعمق في النقاط موضوع الدراسة. و بناء عليه سوف تقتصر حدود البحث على ما يلي:

- المقاربة النظرية العامة بين نظام التكاليف و انظمة المعلومات.

- التركيز على السياسات المالية و الانتاجية للمستشفيات الخاصة, بعيداً

عن الغوص في السياسات الصحية للبحث.

- التركيز على قطاع الاستشفاء الخاص بشكل عام, و قطاع الاستشفاء الخاص في لبنان بشكل خاص.
- تجربة التطبيق العملي للنظريات الواردة في البحث على مستشفى خاص هو مستشفى حيرام الكائن في صور - جنوب لبنان, مع تحليل احصائي لمدى قبول نتائج الدراسة من قبل المدراء الماليين في عينة من المستشفيات.
- التركيز على القرارات الادارية التي تتعلق بتحقيق اهداف متعلقة بترشيد الانفاق الاستثماري و التشغيلي في المستشفيات الخاصة في اطار عمليتي التخطيط و الرقابة.

مسلمات البحث

- تستند الدراسة موضوع البحث, الى مجموعة من المسلمات التي سيتم التعامل معها على انها لا تحتاج الى إعادة إثباتها, و التي سوف تستخدم في الدراسات و الاستنتاجات الواردة في البحث, و يمكن ايجاز مسلمات البحث بما يلي:
- صحة الدراسات و النظريات الاكاديمية البحتة, التي تتناول مواضيع انظمة التكاليف, ومواضيع انظمة المعلومات.
- واقع أن المستشفيات الخاصة, و رغم الطابع الانساني الذي تحظى به الخدمات الصحية, تهدف الى تحقيق الارباح, وان القرارات الادارية تهدف بشكل اخير الى تعظيم ثروة الملاك, كما في باقي مؤسسات الاعمال.
- العلاقة الطردية القائمة بين ملائمة نظام التكلفة ومدى صحة القرارات الادارية المتخذة استنادا الى هذا النظام, في حال ثبوت نظام التكاليف كنظام للمعلومات.
- الحاجة الحثيثة لمؤسسات الاعمال و من بينها المستشفيات الى وجود نظام معلومات ما, ليساعد على اتخاذ القرارات الادارية على مختلف الصعد و المستويات, استنادا الى المعلومات التي تشكل مخرجات هذا النظام من جهة, و طبيعة عملية اتخاذ القرار من جهة اخرى.
- العلاقة التفاعلية المتداخلة بين مؤسسات الاعمال, ومنها المستشفيات, من جهة و البيئة الداخلية والخارجية من جهة اخرى, في المراحل التي تسبق اتخاذ القرار الاداري.
- ان التطور الذي اصاب انظمة المعلومات باستخدام التكنولوجيا المعلوماتية الممكنة, ادى الى ارتفاع مستوى المعلومات المتوقعة من النظام التكاليفي المفترض من الناحيتين الشكلية و التحليلية.

- جاء تطور أنظمة التكاليف مواكبا لتطور البنية الإدارية والتنظيمية و الانتاجية لمؤسسات الاعمال.
- وجود فوارق هامة و أساسية بين مؤسسات الاعمال الصناعية من جهة, و تلك الخدماتية من جهة اخرى, منها الفرق الطبيعي بين السلعة و الخدمة.

فروض البحث

تم طرح مشكلة البحث على شكل مجموعة من الاسئلة, تشكل الاجابات المتوقعة لها محور اهتمام الدراسة و النتائج المتواخاة منها, و التي تعتبر الفروض التي تحاول الدراسة تأكيدها, و التي سيتم اثبات صحتها او عدمه, من خلال إجراءات الدراسة. و يمكن تلخيص هذه الفروض كما يلي:

- النظام التكاليفي نظام فعلي و فعال للمعلومات الإدارية, التي تساهم بإتخاذ القرارات في مؤسسات الاعمال بشكل عام, و منها المستشفيات بشكل خاص.
- الاختلاف بين طبيعة قطاع مؤسسات الاعمال و أحجامها, يتطلب اختلاف مئيل في بنية الانظمة التكاليفية العامة لتلك المؤسسات.
- يعتبر النظام التكاليفي القائم على, قياس التكلفة على اساس النشاط, النظام الاكثر ملائمة لاتخاذ القرارات في المستشفيات الخاصة, مع مراعاة المعايير الاستراتيجية للنظام التكاليفي المتكامل.

أهمية البحث

يتناول البحث واحد من المواضيع المطروحة حاليا في مجال ادارة الاعمال, و تكمن أهميته في الإجابة على مجموعة من التساؤلات التي تم عرضها ضمن مشكلة البحث, في إطار وضع خيار واضح امام ناظري مختلف الدارسين و العاملين في المجال الإداري في قطاع الاستشفاء الخاص في لبنان, لإختيار اساس ملائم يحقق بواسطة استخدام المعلومات المتوافرة و تحليلها بالشكل المطلوب تدفق معلوماتي مجدي, لإتخاذ قرار اداري اكثر عقلانية.

إجراءات البحث

انطلاقا من مشكلة البحث و أهدافه, و ضمن الحدود المقررة له, ينقسم البحث الى بابين اثنين على الشكل التالي,

الباب الاول بعنوان "المعلومات و الانظمة التكاليفية" و يتكون من ثلاثة فصول,

الفصل الاول بعنوان "النظام التكاليفي كنظام للمعلومات", تستعرض فيه الدراسة المقومات الاساسية لانظمة المعلومات و تحليل مدى توافر هذه المقومات في الانظمة التكاليفية.

و الفصل الثاني بعنوان "مراحل بناء النظام التكاليفي للمعلومات", و يهتم بتحليل الاحتياجات من المعلومات المطلوبة من النظام التكاليفي المعلوماتي, ويعالج مراحل تصميم هذا النظام, و يسلط الضوء على اساليب تقييم النظام التكاليفي كنظام للمعلومات. اما الفصل الثالث فهو بعنوان "النظام التكاليفي للمعلومات و اتخاذ القرار الاداري", و يسلط الضوء على انواع و مسالك التكاليف من وجهات نظر ادارية مختلفة, و كذلك على انظمة التكاليف المتعارف عليها في اطار مقارن.

اما الباب الثاني, "المستشفيات الخاصة و نظام التكلفة على اساس النشاط" فهو يتكون كذلك من ثلاثة فصول,

الفصل الاول بعنوان "تحو نظام تكاليفي اكثر ملائمة في القطاع الخدماتي", يستعرض القطاع الخدماتي و تقييم نظام التكلفة الملائم لطبيعة هذا القطاع.

و الفصل الثاني بعنوان "المستشفيات الخاصة و نظام التكلفة على اساس النشاط", يفصل الانشطة المولدة للخدمات و المسببة للتكاليف في المستشفيات, و خطوات تطبيق النظام التكاليفي على اساس النشاط في المستشفيات الخاصة.

اما الفصل الثالث فهو بعنوان "الدراسة التطبيقية", و يعالج حالة عملية عن تطبيق مدخل التكلفة على اساس النشاط كنظام معلوماتي في احدى المستشفيات و هي مستشفى حيرام الكائن في صور - جنوب لبنان, مع تحليل احصائي لدرجة قبول نتائج الدراسة من قبل المدراء الماليين في المستشفيات الخاصة في لبنان.

يضاف الى ما تقدم خلاصة البحث حول أهم ما تقدم فيه من افكار و آراء, و ملخص للاستنتاجات التي امكن الوصول اليها. مضافا اليها بعض التوصيات المتعلقة بموضوع البحث.

الباب الاول

المعلومات و الانظمة التكاليفية

الفصل الاول: النظام التكاليفي للمعلومات.

الفصل الثاني: مراحل بناء و تطوير النظام التكاليفي.

الفصل الثالث: النظام التكاليفي للمعلومات و إتخاذ القرار الاداري.

الفصل الاول

النظام التكاليفي للمعلومات

أولاً: مقومات أنظمة المعلومات

ثانياً: مدى توافر مقومات أنظمة المعلومات في النظام التكاليفي

تمهيد

عرف النظام المحاسبي حتى عهد قريب بأنه النظام الرسمي للمعلومات في المؤسسة⁽¹⁾، وكان يغلب على البيانات التي تتولد عنه الطابع المالي إضافة إلى تقيدها بالناحية التاريخية⁽²⁾. وبطبيعة الحال فإن البيانات المحاسبية التاريخية لم تكن معدة لخدمة أغراض التخطيط واتخاذ القرارات التي ترتبط بالمستقبل بقدر ما كانت معدة لأغراض رقابة وتقييم الأنشطة الاقتصادية خلال الفترة السابقة.

ومع التطور في استخدام الحاسبات الإلكترونية وتوسع كثير من المنظمات في تطبيق أساليب التحليل الكمي لمعالجة مشكلاتها، بان قصور النظام المحاسبي عن توفير كافة احتياجات المستويات الإدارية من المعلومات. وفي ضوء ذلك خصص العديد من النشاطات لتجميع وتصنيف وتبويب البيانات المتعلقة بها، مما يعد بمثابة أنظمة فرعية للمعلومات. وأصبح مديرو المنظمات أقل اعتماداً على نظام المعلومات المحاسبي وذلك نتيجة توافر البيانات المحاسبية وغير المحاسبية التي تتفاوت في درجة ملاءمتها.

لم تكن المحاسبة بمعزل عن ذلك التطور، إذ سرعان ما تطورت، وبدلاً من اعتبارها فن تسجيل وتبويب وتلخيص البيانات المرتبطة بالعمليات والأحداث الاقتصادية، أصبحت نظاماً للمعلومات يختص بتوليد المعلومات ذات الطابع الإقتصادي أو المعلومات المرتبطة بالأحداث التي تنطوي على الاختيار من بين بدائل استخدامات الموارد الاقتصادية المحدودة المتاحة لإدارة المنظمة⁽³⁾. ونتيجة لذلك أصبح ينظر للمحاسب باعتباره محللاً للأنظمة يختص بتصميم أنظمة المعلومات المحاسبية التي تعمل على توفير احتياجات المستويات الإدارية من المعلومات، مع إمكانية الاستعانة في ذلك بما قد يلزم من معرفة في فروع العلوم الأخرى. وفي هذا الصدد أوضح جون ديهارست⁽⁴⁾ أن تصميم أنظمة المعلومات يعد من أصعب المهام التي يواجهها محللو الأنظمة وذلك لما تستلزمه من اكتساب الكثير من المهارات والمعرفة في فروع العلوم الأخرى، والتي تؤهلهم لممارسة دورهم في حياة النظام، والمتمثل بالتعرف على الاحتياجات من المعلومات وتصميم الأنظمة الكفيلة بتوفيرها، مع العمل على ضمان استمرارها واستقرارها.

وحتى يمكن تحديد مدى توافر المقومات الأساسية لأنظمة المعلومات في النظام التكاليفي، فإن هذا الفصل سيتحدث عن مقومات أنظمة المعلومات بشكل أول، وعن مدى توافر مقومات هذه الأنظمة في النظام التكاليفي بشكل ثاني.

(1) American Accounting Association, "Report of the 1st Committee on Accounting of Information System", *the Accounting Review*, 1971, P.290.

(2) أحمد رجب عبد العال، المنخل المعاصر في المحاسبة الإدارية، الإسكندرية، مركز الإسكندرية للطبوعات الجامعية، ١٩٨٧، ص ٨.

(3) أحمد رجب عبد العال، مبادئ المحاسبة المالية، الإسكندرية، مركز الإسكندرية للطبوعات الجامعية، ١٩٨٧، ص ٩.

(4) John F. Dewhirst, "A Frame Work for the Analysis of Management Accounting Systems", *cost and management*, NOV – DEC, 1972, p.28.

أولاً: مقومات أنظمة المعلومات

يتطلب التعرف على مقومات أنظمة المعلومات تحليل مختلف التعاريف لهذه الأنظمة بغرض استنباط المقومات الأساسية لها. وفي هذا الإطار عرّفت جمعية المحاسبين الأمريكية⁽¹⁾ أنظمة المعلومات على أنها عبارة عن "نشاطات المنظمات التي تنطوي على تجميع وتشغيل وتصنيف المعلومات، والتي تؤدي داخل المنظمة بصورة مستقلة في صورة أنظمة فرعية تابعة لنظام شامل إلى تحقيق أهداف معينة". وبناء على ذلك فإن الركن الرئيسي لأنظمة المعلومات إنما يتمثل، في ضرورة توافر مجموعة من الأهداف التي يسعى نظام المعلومات لتحقيقها.

ويعرف ميوردك⁽²⁾ أنظمة المعلومات على أنها "مجموعة من المكونات التي تتمثل في الأفراد والمعدات والإجراءات التي تعمل من خلال شبكة اتصال محددة لتحقيق أهدافها". ويتضح من هذا التعريف أنه بالإضافة إلى ضرورة توافر مجموعة من الأهداف التي تسعى أنظمة المعلومات لتحقيقها فإنه من الضروري توافر مكونات هذه الأنظمة من العناصر الملموسة مثل الأفراد والمعدات، و غير الملموسة مثل إجراءات تشغيل هذه الأنظمة.

وهذا ما أكده هيني⁽³⁾ عندما عرف أنظمة المعلومات بأنها عبارة عن "مجموعة من القواعد والممارسات والإجراءات المحددة، والتي تحكم عمل الأفراد والمعدات أو كلاهما من خلال مدخلات معروفة بغرض الحصول على المعلومات الملائمة لمستخدميها".

وكما يشير تعريف ميوردك السابق الإشارة إليه إلى أهمية اشتغال أنظمة المعلومات على شبكة اتصال تعمل على تدفق المعلومات بين مكونات الأنظمة بعضها البعض، يؤكد كنيفان⁽⁴⁾ ذلك حيث يعرف أنظمة المعلومات على أنها عبارة عن "شبكة اتصال تعمل على توفير احتياجات المستويات الإدارية من المعلومات المرتبطة بنشاطات المنظمة، والتفاعل مع البيئة الخارجية وذلك من خلال توفير احتياجات المستخدمين الخارجيين من المعلومات وتوصيل المتغيرات البيئية إلى المستويات الإدارية في المنظمة".

وكما يتضح من التعاريف السابقة لأنظمة المعلومات فإنها تقوم على تحقيق مجموعة من الأهداف متمثلة في تلبية احتياجات المستخدمين الداخليين والخارجيين، من خلال شبكة اتصالات تمثل القنوات الرئيسية لتدفق المعلومات في مراحل متتالية، كل ذلك من خلال استخدام مجموعة من الموارد المتاحة سواء الملموسة أم غير الملموسة.

(1). American Accounting Association, Op. Cit, p.289.

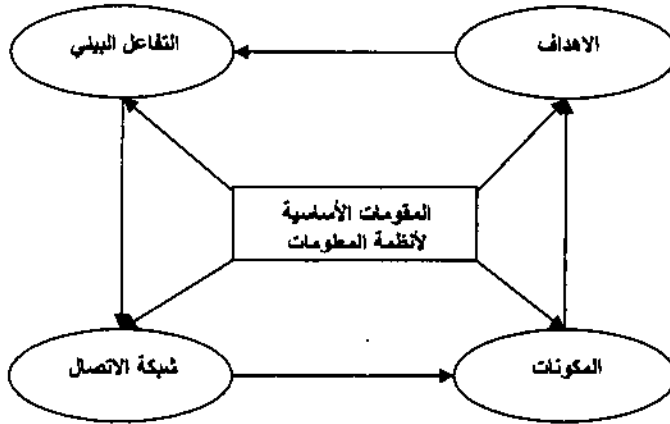
(2). Robert G. Murdic, **MIS Concepts and Design**, New jersey Englewood cliffs, prentice Hall, Inc., 1980, p.27.

(3). Donald F. Heaney, **Development of Information System**, New York, the Ronald Press Company, 1968, p.7.

(4). W. Kennevan, "MIS Universe", as cited in: **IMS, MIS, and now MIM**, by O.V. Ciller, (4), **Managerial Planning**, Jan - Feb, 1974, p.24.

وتأسيساً على ما تشير إليه التعاريف السابقة فإنه يمكن حصر المقومات الأساسية التي يجب توافرها في أنظمة المعلومات في كل من الأهداف، التفاعل البيئي، شبكة الاتصال، والمكونات. ويمكن تمثيل هذه المقومات كما في الرسم رقم -١-، وسوف نتناول كل من هذه المقومات بشيء من التفصيل.

رسم رقم ١: المقومات الأساسية لأنظمة المعلومات



المصدر: الرسم من إعداد الباحث.

١. الأهداف

تلعب أهداف المنظمة دور العلامات المرشدة لأنظمة المعلومات في ممارستها لنشاطاتها، حيث توجه هذه الأهداف جهود مكونات أنظمة المعلومات نحو تحقيقها. وفي هذا المجال أوضح كابلان^(١) أن أهداف أنظمة المعلومات ماهي إلا انعكاس لأهداف المنظمة. وأكد كوشينج^(٢) على ذلك بالقول بأن أهداف أنظمة المعلومات هي بمثابة دالة لأهداف المنظمة. ورغم إجماع بعض المنظمات عن الإفصاح صراحة عن أهدافها إلا أنه يمكن استقراء تلك الأهداف بملاحظة السلوك الذي تسلكه المنظمة. وتتميز أهداف المنظمة بمظهرين أولهما تعدد هذه الأهداف، أما ثانيهما فهو أن هذه الأهداف خلاصة تفاعل العديد من العوامل الدائمة التغيير. وذلك يعني أن هيكل أهداف المنظمة ليس محددًا عند أي نقطة زمنية محددة بل هو في حال تغير مستمر على مدار الزمن^(٣).

(١). Edwin H. Caplan, **Behavioral Assumptions of Management Accounting**—Report of a field study In: Accounting and its Behavioral Implications, New York, McGraw-Hill Books Company, 1969, p.136.

(٢). Barry E. Cushing, **Accounting Information Systems and Business Organizations**, California, Wesley publishing company, Inc., 1982, p.322.

(٣). أحمد رجب عبد العال، المدخل المعاصر في المحاسبة الإدارية، مرجع سابق، ص ٣٠١.

ونظراً لتعدد أهداف المنظمة وتشعبها وتفاوت الأهمية النسبية لها، فقد نادى دانيليل⁽¹⁾ بضرورة الاسترشاد، بصدد التعرف على أهداف أنظمة المعلومات، بما يسمى بالعوامل الأساسية للنجاح، وهي العوامل التي تساعد المنظمة على تحقيق أهدافها مما يتطلب العناية المستمرة بها من قبل الإدارة. وبالتالي فإنه يسبق تصميم أنظمة المعلومات التعرف على العوامل الأساسية لنجاح المنظمة في تحقيق أهدافها والتي يمكن أن تفصح عن أهداف المنظمة. وبعبارة أخرى فإن أهداف أنظمة المعلومات بمثابة دالة للعوامل الأساسية للنجاح والتي تعد دالة لأهداف المنظمة.

أما عن علاقة أنظمة المعلومات بالوظائف الإدارية فقد أوضح هاكس⁽²⁾ أهداف أنظمة المعلومات بما يتناسب مع الوظائف الإدارية، حيث أشار إلى أنها تتمثل في توليد المعلومات التي تعمل على ترشيد القرارات الإدارية الروتينية وفي المساعدة على تخطيط النشاطات والرقابة عليها. وقد كان والكنسن وكبير⁽³⁾ أكثر دقة في تحديد أهداف أنظمة المعلومات حيث أوضح أنها تهدف إلى توفير احتياجات المستويات الإدارية من المعلومات التي يتم الاستناد إليها في مباشرة المهام الروتينية وفي مواجهة الالتزامات القانونية للمنظمة، إضافة إلى توفير معلومات اختيارية يتم الاستعانة بها في اتخاذ القرارات.

ونخلص مما تقدم إلى القول بأن أهداف أنظمة المعلومات بمثابة دالة للعوامل الأساسية لنجاح المنظمة في تحقيق أهدافها والتي تعد بمثابة دالة لأهداف المنظمة. ويعني ذلك أن أنظمة المعلومات تهدف إلى توفير المعلومات ذات الطابع الإقتصادي، والتي تساعد المستويات الإدارية في اتخاذ القرارات وفي تخطيط نشاطات المنظمة والرقابة عليها، بما يكفل الكشف عما قد يكون هناك من فرص متاحة وبدائل مختلفة لاستغلالها.

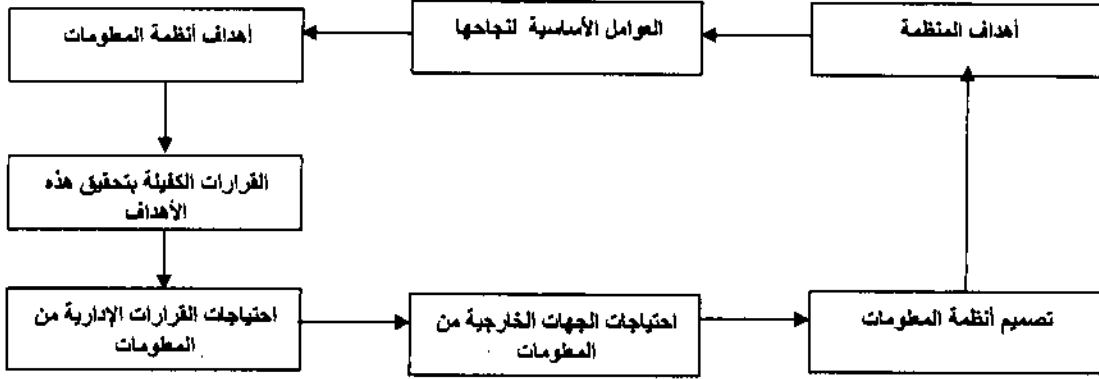
إضافة إلى أن أنظمة المعلومات تهدف إلى توفير احتياجات الجهات الخارجية من المعلومات. ويمكن تلخيص الدور الذي تلعبه أهداف المنظمة في تحديد معالم أنظمة المعلومات كما في الرسم رقم ٢-٠.

(1) AUPHA, *Analysis Manual For Hospital Information Systems*, Washington, 1980, p 24.

(2) Arnold C. Hax, *planning a Management Information System for a Distributing and Manufacturing Company*. In: *Information systems for Accounting and Management, concepts, Application and Technology*, Edited by: Joseph W. Wilkinson and Dan C. Kneer, New Jersey, Prentice - Hall, Inc, 1987, p.16.

(3) Joseph W. Wilkinson and Dan C. Kneer, *Information systems for Accounting and Management: concepts, Applications, and Technology*, New Jersey, Prentice Hall, Inc., 1987, PP.1 - 2.

رسم رقم ٢: دور أهداف المنظمة في تحديد معالم أنظمة المعلومات



المصدر: Barry Cushing, op.cit, p233

٢. التفاعل البيئي

تعرف البيئة بأنها مجموعة العوامل التي لها تأثير على مدى نجاح النشاطات في تحقيق الأهداف المحددة لها والتي تخرج عن نطاق الرقابة عليها^(١). وبالنظر إلى نشاطات أنظمة المعلومات نجد أنه بالإمكان تصنيف بينها إلى بيئة داخلية وبيئة خارجية. فالبيئة الداخلية تتمثل في الأنظمة الفرعية وما تنطوي عليها من نشاطات والتي تكون النظام الشامل للمعلومات، حيث تتفاعل هذه الأنظمة فيما بينها بصدد تحقيق أهدافها^(٢).

أما البيئة الخارجية فهي التي تتواجد خارج حدود النظام الشامل للمعلومات، مما يعني أن هذه البيئة قد تتواجد داخل نطاق المنظمة أو قد تمتد إلى خارج هذا النطاق. وتتمثل عناصر البيئة الخارجية والتي تقع داخل نطاق المنظمة في النشاطات التشغيلية وفي الهيكل التنظيمي حيث تقوم أنظمة المعلومات بتسجيل الأحداث الاقتصادية التي تقع في مختلف النشاطات التشغيلية. أما الهيكل التنظيمي فإنه يضع إطاراً لتدفق المعلومات عبر شبكة الاتصال الرسمية مما يلقي على عاتق أنظمة المعلومات مهمة توفير ما تحتاجه المستويات الإدارية من المعلومات اللازمة لمباشرة مهامها والعمل على توثيق الروابط بين مختلف النشاطات وذلك من خلال تدفق المعلومات في مختلف الاتجاهات^(٣).

أما عناصر البيئة الخارجية والتي تقع خارج نطاق المنظمة فإنها تتمثل في احتياجات النشاطات التشغيلية من الموارد، وفي المعلومات المتعلقة بالسوق، والمنافسة والتطورات التكنولوجية. وبالإضافة إلى ذلك فإن أنظمة المعلومات تعمل على تزويد الجهات الحكومية

(١). Charles T. Horngren, Cost Accounting: A Managerial Emphasis, New Jersey, Prentice Hall, Inc., 1992, p.6.

(٢). AUPHA, Op.Cit, p 36.

(٣). Joseph W. Wilkinson, Accounting and Information Systems, New York, John Wiley and Sons, 1982, p. 43.